

عبارة «سريع وسهل» تعوض «مجاني وسيبقى كذلك» في واجهة موقع فيسبوك

موقع التواصل الاجتماعي الأشهر يخطط لاعتماد نظام الاشتراك المالي قريبا



حذف فيسبوك بشكل مفاجئ في أغسطس الجاري، جملة "الطمأننة" التي تؤكد أن "استخدام الموقع مجاني وسيبقى كذلك" وكتب أكبر موقع للتواصل الاجتماعي في العالم، عبارة جديدة ومقتضبة وهي "إنه سريع وسهل"، ولم يصدر أي بيان رسمي لتوضيح السبب الذي أملى إحداث هذا التغيير في الشعار الذي ظل ثابتاً على مدى سنوات طويلة.

والشيطان - اختفت جملة "إنه مجاني وسيبقى كذلك دائماً" من واجهة موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، التي كانت تظهر أمام كل مستخدم جديد يدخل إليه عبر تصفح الإنترنت خلال السنوات الماضية.

وذكر موقع "بيزنس إنسايدر" أن العبارة الشهيرة اختفت بشكل مفاجئ من الصفحة الرئيسية التي تطلع المستخدم حين ينوي إنشاء حساب أو الدخول إلى صفحته، مما أثار الشكوك بشأن ما إذا كان فيسبوك يخطط لفرض رسوم على مستخدميها، وعوض فيسبوك العبارة المستخدمة بعبارة "إنه سريع وسهل".

وورد أن التغيير حدث في الفترة ما بين 6 و7 أغسطس الحالي، على الرغم من عدم وجود إعلان رسمي من الشركة، وعلى الرغم من أن فيسبوك لا يفرض رسوماً على مستخدميها مقابل الانضمام إلى الخدمة، إلا أنه استفاد منذ فترة طويلة من الكم الهائل من البيانات التي تم جمعها منهم، إذ تتم إعادة تصميم هذه البيانات وبيعها للشركات بغرض مساعدتها في توجيه المنتجات وتسويقها إلى جماهير معينة.

شركة فيسبوك لم تقدم إشارة تفيد بأنها ستبدأ في فرض رسوم، لكنها تؤكد أنها لاتضمن أن الموقع سيبقى مجانياً

ووفقاً للمحامي وخبير القانون الرقمي خوسيه أنطونيو كاستيلو، فإن التغيير قد تكون له علاقة بتوجيه من الاتحاد الأوروبي الذي يعترف بذلك البيانات الشخصية كشكل من أشكال الدفع.

دولارات تتساقط على فيسبوك

"إن موقع فيسبوك يقدم خدماته للمستخدمين مجاناً، لكننا نعمل بشكل منفصل مع المعلنين لعرض أمام كل مستخدم ما يهمهم من الإعلانات"، موضحاً مبادئ كيفية العمل والفوائد الواضحة المزمومة لنموذج الأعمال المدعوم بالإعلانات والمتعشش للبيانات على الإنترنت بالنسبة للمستخدمين والشركات.

وقال المدير البالغ من العمر 34 عاماً "إذا كنا ملتزمين بخدمة الجميع، فنحن بحاجة إلى خدمات تكون في متناول الجميع.

وأفضل طريقة للقيام بذلك هي تقديم خدمات مجانية، وهو ما توفره لنا الإعلانات"، وتابع "إن ذلك يعني أن يفترض الناس أننا نقوم بأشياء نحن لا نقوم بها. فعلى سبيل المثال، نحن لا نبيع بيانات الناس، على عكس التقارير التي تؤكد عادة أننا فعل ذلك".

وأضاف "إذا كنت ترغب في بناء خدمة لا تخدم الأثرياء فقط، فعندئذ تحتاج إلى الحصول على شيء يستطيع الناس تحمله. أعتقد أنه من المهم ألا نصاب جميعاً بمتلازمة ستوكهولم، وألا نلتفت إلى الشركات التي تعمل بشكل كبير لتحصيل عوائد مادية أكثر منك، وتحاول إقناعك بأنها تهتم أكثر منك، لأن ذلك يبدو سخيفاً بالنسبة إلي".

وقال زوكربيرغ، إنه "من غير المنطقي" أن نرجح أن فيسبوك لا تعتنى ببيانات المستخدمين لأنها تمنحهم خدماتها مجاناً، وذلك رداً على انتقادات الرئيس التنفيذي لشركة أبل الأمريكية تيم كوك.

ووصف كوك بيع بيانات المستخدمين الخاصة بأنها "اقتحام للخصوصية".

وقال زوكربيرغ في مقال رأي حمل عنوان "الحقائق حول فيسبوك"، نشر في صحيفة وول ستريت جورنال،

يذكر أن البيانات الشخصية للمستخدمين هي الثمن الذي يدفعونه مقابل الاشتراك في موقع فيسبوك. ويستخدم فيسبوك أكثر من 2.2 مليار مستخدم حول العالم.

يذكر أنه في ديسمبر 2018، قال الرئيس التنفيذي لشركة أبل تيم كوك إن التنظيم الحكومي لصناعة التكنولوجيا "امر لا مفر منه"، وصرح زوكربيرغ لشبكة "سي.أن.أن" الإخبارية بأنه "مستعد لقبول" قواعد تنظيمية جديدة.

والصريح يندرج في سلسلة انتقادات كوك لشركة فيسبوك، دون ذكرها بالاسم، حيث ألمح أيضاً إلى الشركات التي تجمع بيانات المستخدمين الخاصة، وتفصيل "الأرباح على الخصوصية".

من جانبه، وضع الرئيس التنفيذي لشركة فيسبوك في مقابلة لاحقة أنه وجد تعليقات كوك "سطحية للغاية".

الأميركي إلى استدعاء المدير التنفيذي للشركة مارك زوكربيرغ للإدلاء بشهادته في شهر أبريل 2018.

وكان زوكربيرغ، قد تجنب توفير نسخة مدفوعة خالية من الإعلانات من شبكته الاجتماعية للمستخدمين الذين يشعرون بالقلق بشأن تتبع أنشطتهم. وقال سابقاً "يقترح عدد من الأشخاص أنه ينبغي لنا تقديم نسخة خالية من الإعلانات في حال قاموا بدفع اشتراك شهري، وبالتأكيد نحن نأخذ هذه الأفكار بعين الاعتبار، وأعتقد أنها أفكار معقولة يمكن التفكير فيها، ولكن بشكل عام، أعتقد أن تجربة الإعلانات ستكون الأفضل، وأعتقد بشكل عام أن الناس لا يحبون الاضطرار للدفع مقابل الخدمة، ولا يستطيع الكثير من الناس تحمل تكاليف الخدمة في جميع أنحاء العالم، وهذا ينسجم مع مهمتنا على أفضل وجه".

السعوديون يشاهدون مقاطع سنابشات أكثر من التلفزيون

ويتزامن توقيت الذروة لمشاهدة مقاطع الفيديو القصيرة المميزة مع توقيت ذروة مشاهدة التلفزيون. وتوقيت الذروة في المشاهدة يكون بين الساعة الخامسة مساءً والحادية عشرة ليلاً، فيما يبلغ متوسط مدة المشاهدة 53 دقيقة.

ويرى 93 بالمئة من المشاركين أن مقاطع الفيديو على الهواتف تتيج لهم اكتشاف محتوى جديد وفريد ويكسبهم معلومات جديدة.

وفي العام الماضي أعلنت شركة سناب نتيتها إنشاء عروضها التلفزيونية الخاصة من خلال تطبيقها، على غرار النموذج المعمول به في نتفليكس لكن في وقت أقل ويتراوح بين 3 إلى 5 دقائق.

ويقول نيك بيل نائب رئيس قسم المحتوى في سناب "نريد أن نكون أصدقاء للإعلام وعلاوة على ذلك لدى سناب تجربة إعلامية من خلال خدمة ديسكفر (Discover) التي تم إطلاقها في 2015 بالتعاون مع الوكالات الإعلامية مثل سي.أن.أن وبارفيد وغيرهما لإنتاج محتوى خاص للخدمة يتضمن الأخبار والترفيه والموضة".

وتهدف سناب إلى زيادة الوقت الذي يقضيه المستخدمون على التطبيق وذلك لرفع حصتها من سوق الإعلانات. وبلغ عدد مستخدمي التطبيق 203 ملايين مستخدم نشيط يومياً هذا العام. وكشفت تقرير صادر عن سناب العام الماضي أن عدد مستخدمي التطبيق النشيطين في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يبلغ 21 مليون مستخدم. وتتصدر السعودية قائمة مستخدمي التطبيق في المنطقة بأكثر من 13 مليون مستخدم.

مقاطع الفيديو القصيرة التي تقل مدتها عن 10 دقائق لأشخاص من معارفهم على الأقل مرة واحدة يومياً. كما يشاهد 80 بالمئة من السعوديين مقاطع الفيديو القصيرة المميزة (التي تم إنتاجها بأسلوب احترافي) يومياً.

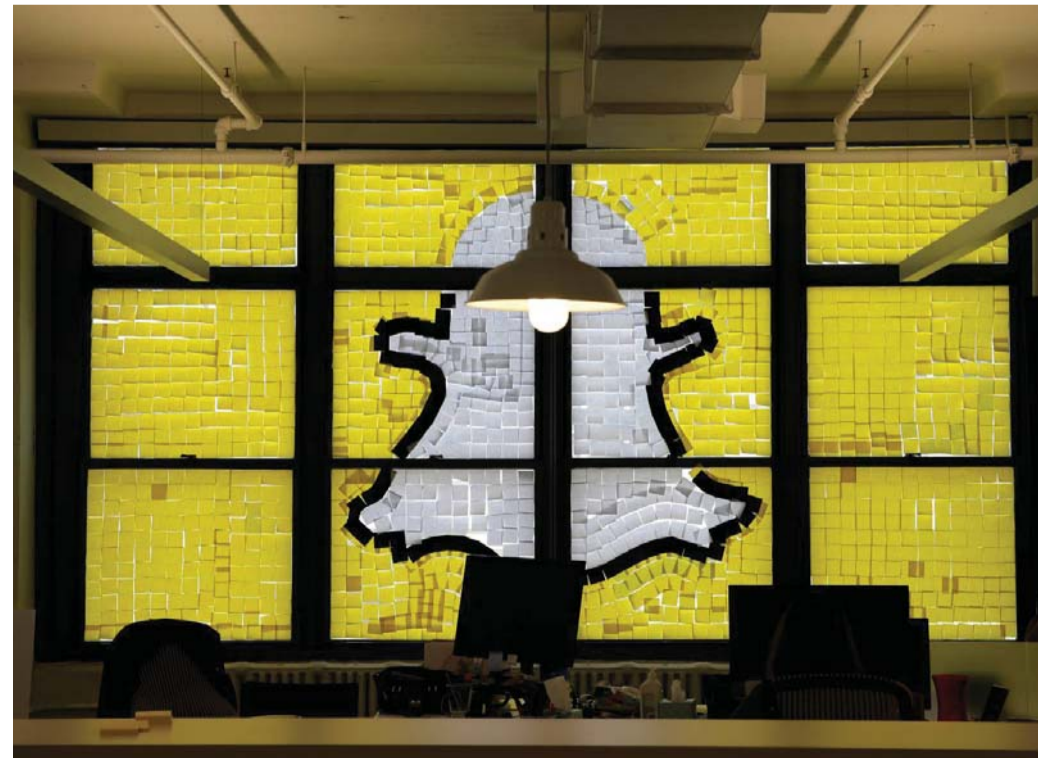
لكن 70 بالمئة من السعوديين قالوا في وقت الدراسة إن خمسة من أصل ستة سعوديين (85 بالمئة) يشاهدون مقاطع الفيديو القصيرة التي تقل مدتها عن 10 دقائق لأشخاص من معارفهم على الأقل مرة واحدة يومياً.

في الوقت الذي تحاول فيه المملكة توسيع قائمة الخيارات الترفيهية هناك. وكانت سناب قد أوكلت مجموعة الأبحاث الوطنية "ناسيونال غروب ريسارش" (National Research Group) المستقلة لأبحاث السوق، بإجراء دراسة شارك فيها 869 سعودياً.

وقالت الدراسة إن خمسة من أصل ستة سعوديين (85 بالمئة) يشاهدون مقاطع الفيديو القصيرة التي تقل مدتها عن 10 دقائق لأشخاص من معارفهم على الأقل مرة واحدة يومياً.

الرياض - أكدت دراسة قامت بها شركة "سناب إنك" (Snap Inc) المالكة لتطبيق سنابشات أن السعوديين يشاهدون مقاطع الفيديو على التطبيق بمعدلات تفوق مشاهدتهم لمحتوى التلفزيون.

وكشفت الدراسة التي حملت عنوان "الأجهزة المحمولة - رؤى حول تطور الفيديو"، عن ارتفاع معدلات مشاهدة مقاطع الفيديو في السعودية، وذلك



شعبية جارة في السعودية

أبرز تغريدات العرب

@_lulu11

عندنا موظفة دائما تنسى أن تبصم، ففي كل مرة تريد مدبرتها أن تتأكد من أنها جاءت تفتح السحاب حقها (الموظفة عندها سحاب مفتوح) وإذا شافت لها صورة في الشغل رفعت عنها الغياب... جاب ما جاء في الفوائد الخفية للسوشيال ميديا.

@bdwy69fahm

"عقلية القطيع"؛ أصبح الوهم واقعا عندما يكون مشتركا بين الجميع. التغريد لمن يعي .

@FromEveryWhere1

فضيحتة بجلال! يردها الكثيرون دون معرفة قصتها أو حتى الموقف الذي قيلت فيه.. الجلال هي الأجراس قديما، حين كانت عقوبة المجرم أن يركب على حمار بالمقلوب بصحبة الشرطة وهم يحملون أجراسا يدقونها لكي ينبهوا الناس إلى رؤية المجرم وهو يطاف به لكي يعرفوا عليه سكانها، فتكون فضيحتة بجلال.

@abulmozn

لا تملئي من تكراري للأشياء، فقد ولدت في منزلة رمزها: الأروحة.

@Bol3z_Q8

بعد 3 أيام ندخل شهر محرم. مثل كل سنة راح تشوفون كائنات وزواحف وحشرات عجيبة غريبة لا تعطونها أهمية، علاجها الفلتي الإلكتروني (بلوك).

@ma573573

يتميز المحافظون من إسلاميين وقوميين وقيليين بتأكيدهم الدائم على "الهوية" وضرورة الحفاظ عليها. "الهوية" شيء هلامي في تصوري، إن ما هي الهوية، وما هي محدداتها الموضوعية التي نخشى عليها؛ الهوية أصلا ليست شيئا ثابتا، بل هي وجود نام بفعل ما لا يُحصى من المتغيرات والمؤثرات..



تابعوا

@Donia

دنيا سمير غانم ممثلة مصرية.